

## تاج العروس من جواهر القاموس

ومُقَطَّعٍ حَلَقِ الرَّحَالَةِ سَابِحٍ ... بِأَدِي نَوَاجِذِهِ عَنِ الْأَطْرَابِ  
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيٍّ لِعُمَيْرَةَ بْنِ طَارِقٍ :  
بِفَتْيَانِ صِدْقٍ فَوَقَّ جُرُودٍ كَأَنْبَهَا ... طَوَالِبُ عِقْبَانٍ عَلَيْهَا الرَّحَائِلُ  
أَوْ هُوَ سَرَجٌ مِنْ جُلُودٍ لَا خَشَبَ فِيهِ كَانَ يُتَّخَذُ لِلرَّكُضِ الشَّدِيدِ كَمَا فِي  
الْمُحْكَمِ قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ :  
تَعَدُّوْهُ بِهَ خَوْصَاءُ يَفْصِمُ جَرِيْهُهَا ... حَلَقِ الرَّحَالَةِ هِيَ رِخْوُ  
تَمَزَعُ يَقُولُ : تَعَدُّوْهُ فَتَنْزِفِرُ فَتَنْفَصِمُ حَلَقِ الْحِزَامِ . رَحَلِ الْبِعَيْرِ  
كَمَنْعِ يَرُوحَلُهُ رَحَلًا وَارْتَحَلَهُ : حَطَّ وَفِي الْمُحْكَمِ : جَعَلَ عَلَيْهِ الرَّحَلِ  
فَهُوَ مَرُوحُولٌ وَرَحِيلٌ وَرَحَلَهُ رَحَلَةً : شَدَّ عَلَيْهِ أَدَاتَهُ قَالَ الْأَعَشَى :  
رَحَلَتْ سُمَيْيَّةٌ غُدُوَّةً أَجْمَالَهَا ... غَضِبِي عَلَيْهِ فَمَا تَقُولُ بِدَالِهَا  
وَقَالَ الْمُثَقِّبُ الْعَبْدِيُّ :  
إِذَا مَا قُمْتَ أَرُوحَلُهَا بِلَيْلٍ ... تَأْوِيهِ آهَةَ الرَّحَلِ الْحَزِينِ وَفِي  
الْحَدِيثِ : إِنَّ ابْنِي أَرُوتَحَلَنِي فَكَرِهْتُ أَنْ أُعْجَلَهُ . أَي جَعَلَنِي  
كَالرَّاحِلَةِ فَرَكَبَ عَلَى طَهْرِي . وَفِي التَّهَذِيبِ : رَحَلَتْ الْبِعَيْرَ إِذَا  
أَرُوحَلَهُ رَحَلًا : إِذَا عَلَوَتْهُ وَقَالَ شَمِرٌ : أَرُوتَحَلَتْ الْبِعَيْرَ إِذَا  
رَكِبْتَهُ بِقَتَبٍ أَوْ أَعْرَوْرَيْتَهُ قَالَ الْجَعْدِيُّ :  
وَمَا عَصَيْتُ أَمِيرًا غَيْرَ مُتَّهَمٍ عِنْدِي ... وَلَكِنْ أَمَرَ الْمَرْءَ مَا  
أَرُوتَحَلَا أَي يَرُوتَحَلُ الْأَمْرُ يَرُوكِبُهُ قَالَ شَمِرٌ : وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا صَرَخَ  
آخِرَ وَقَعْدَةٍ عَلَى طَهْرِهِ لَقُلَّتْ : رَأَيْتَهُ مُرُوتَحَلَهُ .  
وَإِنَّهُ لِحَسَنُ الرَّحَلَةِ بِالْكَسْرِ : أَي الرَّحَلِ لِلإِبِلِ أَي شَدَّه  
لِرَحَلِهَا قَالَ :  
" وَرَحَلُوهَا رَحَلَةً فِيهَا رَعْنٌ وَالرَّحَالُ كَشَدَّادٍ : الْعَالِمُ بِهِ الْمُجِيدُ  
لَهُ . وَالْمُرُوحَلَةُ كَمُعْظَمَةٍ : إِبِلٌ عَلَيْهَا رَحَالُهَا وَهِيَ أَيْضًا : الَّتِي  
وُضِعَتْ عَنْهَا رِحَالُهَا ضِدٌّ قَالَ :  
سَوَى تَرُوحِيلِ رَاحِلَةٍ وَعَيْنٍ ... أَكَالِئُهَا مَخَافَةٌ أَنْ تَنَامَا